

نحو بيئة ذكية لإرشاد الحجاج التائبين عن مقار سكنهم بالمنطقة المركزية

بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة

وديح صالح الحلبي

الملخص

يعتمد إرشاد الحجاج والمعتمرين التائبين عن مقار سكنهم وإقامتهم في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في الوقت الحالي على الخرائط التي تقوم بتوزيعها الجهات المنظمة لحدود وخدمة الحاج والمعتمر مثل مؤسسات الطوافة ومؤسسات العمرة. إضافة إلى القوة الهائلة التي توظفها تلك الجهات لخدمة الحجاج

والمعتمرين لهذا الغرض. كما تعتمد أيضاً على الخدمة التي تقدمها جهات حكومية مثل الكشافة والأمن العام، حرصاً من الجميع على سلامة وراحة الحاج.

تقدم هذه الورقة آلية تجعل من بيئة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة منظومة ذكية توجه الحاج والمعتمر تلقائياً إلى مقر سكنه وإقامته بالمنطقة المركزية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة. قمت في هذه الدراسة بتقسيم المنطقة المركزية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة إلى تقسيمات إدارية مستندة إلى تنظيمات وزارة الحج ومؤسسات الطوافة ومؤسسات العمرة. واعتمدت الدراسة على استخدام التشفير بالألوان لتمييز المواقع وبالتالي وضعت بذلك خطة متكاملة تجعل من البيئة عنصر فعال مساهم في إرشاد الحجاج التائبين.